

جورخايلي بن نسيح

بمصر عدد خاص من (فتح) يوم الجمعة
١ - ١٩٧١ في (٨) صفحات بمناسبة الذكرى
ناحسة لانطلاق الثورة الفلسطينية في ١-١-١٩٤٧م



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لخطة التحرير الفلسطينية

في هذا العدد

- من معركة عين البيضاء الى سجن عسقلان الى سجن السلط ٠٠ رحلة احد المقاتلين ص ٢
- قائمة اخرى باسماء المتضررين ممن ستصرف لهم بطاقات اغاثة ص ٢
- ستالينجراد ٠٠ واعظم معارك الشعوب ص ٣
- محور طهران - تل ابيب - واشنطن يقدم ص ٤

العدد : ١٦٨ - الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ١ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

ثوارنا ينسفون مبنى وزارة الداخلية في غزة

.. ويدمرون معالم «كفالة» بيت المقدس ورام الله
النيران تشتعل بالمعامل والخسائر تقدر بعشرات الآلاف من الدنانير

غزة - وكالات الانباء : تمكن ثوارنا في الساعة السادسة من صباح أمس من نسف مجمع مكاتب وزارة داخلية العدو بمدينة غزة ، وقد تم نسف المبنى بواسطة كميات كبيرة من المواد الناسفة زرعتها ثوارنا بالمبنى .

وتفيد الانباء الاولى الواردة من غزة ان خسائر العدو في هذه العملية فاحشة للغاية ، وحتى الان لم تعرف التفاصيل الكاملة عن خسائر العدو الا ان العدو اعترف بان التدمير قد اصاب اجزاء كبيرة من المبنى وأن محتوياته ايضا قد تعرضت لاضرار تدميرية بالغة .

هذا وقد اصدر الناطق العسكري باسم قيادة الثورة البلاغ التالي حول العملية :
قامت قوة من مجموعة ابو الهدي بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مبنى مديرية الداخلية بمدينة غزة وقد انفجرت العبوات في صباح يوم ٢٧-١٢-١٩٧٠ ، مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة في المبنى . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

كما صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :
قامت مجموعة الشهيد محمد اليمني بوضع عبوات ناسفة في معامل كفالة اميل في مستعمرة تبي براك الواقعة غربي القدس ، وهذه المعامل هي لتجميع وصنع المواد الاستهلاكية وتقع شمال المستعمرة على طريق الرملة ، وقد انفجرت العبوات في حوالي الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩-١٢-١٩٧٠ ، ونتج عن ذلك اشتعال النيران في المعامل وانهار عنبر نوم العمال حيث قتل وجرح عدد من افراد العدو وتقدر الخسائر المالية بعشرات الآلاف من الدنانير .

بيان صادر عن التجمع المهني في الاردن يطالب بالاخلاص في تنفيذ الاتفاقيات

ان المكتب الدائم للتجمع المهني نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين والصحفيين واتحاد نقابات العمال الذي استعرض في جلسته الاخيرة الوضع العام في الاردن وما وصلت اليه الامور من سوء اصحاب جماهير شعبنا يؤكد ان الخطوة الاولى التي يجب على الجميع مراعاتها في سبيل ضمان الامن والاستقرار في هذا البلد هو التنفيذ المخلص والفعال للاتفاقيات التي وقعت وجرى الاتفاق عليها بين والحكومة والمقاومة ولتكون ثمره هذا العمل عودة القوات المسلحة وقوات المقاومة الى مكانها الطبيعي على خطوط المواجهة مع العدو بعض لبعض كالتنظيم المرصوص ضد الاحتلال والصهيونية .

تدمير لاندروفر في شارع عمر المختار وقتل وجرح أربعة جنود من افراد الدورية

صرح الناطق العسكري لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :
قام احد ثوارنا من مجموعة الشهيد يوسف الخطيب « ابو عين » بالقاء قنبلة يدوية على سيارة لاندروفر عسكرية تابعة لمخابرات العدو في شارع عمر المختار . وقد تم تدمير السيارة وقتل وجرح اربعة من جنود العدو .

البيان الموغسل في العربي المشترك
يشيد بالنضال العادل لشعبنا لاستعادة حقوقه

البيان الموغسل في العربي المشترك يشيد بالنضال العادل لشعبنا لاستعادة حقوقه

اعلنت يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة اتفاقهما الكامل على انه لا يسود الشرق الاوسط سلام عادل ودائم ما لم يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة فوراً . وما لم يسترد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه العادلة والشرعية

واعلنت الدولتان في بيان مشترك اتفق مصاد امس الاول عن محادثات الوفد العربي برئاسة السيد حسين الشافعي مع الرئيس تيتو والمسؤولين في حكومته ، انه لم يكن ممكناً لاسرائيل ان تتخذ مسلكها

هجوم على مكتب بريد رفح بالقنابل واثقاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :
١ - قام احد ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية على دورية راجلة للعدو كانت تمر في سوق مدينة رفح بقطاع غزة وذلك في حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٦-١٢-١٩٧٠ ، مما ادى الى اصابة عدد من افراد الدورية بيسن قنبل وجرح .
٢ - قام احد ثوارنا بالقاء قنبلتين يدويتين على مكتب البريد الرئيسي في مدينة رفح بقطاع غزة في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه مما ادى الى احدثات اضرار بالغة داخل المبنى واصابة عدد من افراد العدو .

حتى لا تشعرا جبالنا القادمة بالجمل من جيلنا!

وانما مجرد استفزاز وعدوان، ولكن بغرض صحة هذا كله ، لماذا يكون الرد من حجم عملية الجيش العسكرية في جرش وما رافقها من قتل وغضب وانلاف واهانت ، ومن حجم ضرب قواعد الفدائيين في منطقة الطيبة والسبوع بالاسلحة المتوسطة والثقيلة واخيراً من حجم تصف بعض قواعد الفدائيين في منطقة السلط بالاسلحة المتوسطة والثقيلة وهو التصف الذي استمر من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر لغاية الساعة السابعة من صباح اليوم التالي ؟

لا نريد هنا ان نقول بان الثورة الفلسطينية لن تتفكك مكونة الايدي ازاء كل مجبري من تحركات معادية لها وازاء حجم الضربات العسكرية وطبيعتها ، فالثورة الفلسطينية لم توجد لقتال الجيش الاردني ولم يوجه الفدائيون يوماً الى ذلك ، وانما على التقيض من ذلك فان الثورة الفلسطينية برغم كل ما جرى وبرغم كل ما يجري ، تنظر الى الجيش العربي الارضي على انه جيش الشعب الفلسطيني الذي يجب ان يكون درع الثورة الفلسطينية والنصر الاول لها ضد العدو الصهيوني وكما انه لا يشرف التاريخ العسكري والوطني والقومي للجيش العربي الاردني ان يكون هو الجيش المقدر له القضاء على الثورة الفلسطينية ، كذلك والمقابل فانه لا يشرف الثورة ان تقضي على الجيش العربي الاردني ، وانما الشرف الوحيد لها هو الوقوف صفا واحداً متراساً ضد العدو الصهيوني .

ان من بين الذين اخذتهم وتأخذهم العزة بالاثم من تحركوا ويتركون بدوافع الكبرياء والكرامة ، غير ان الامور تطورت وتطور الى السير نحو منزلقات خطيرة تجاوزت الكبرياء والكرامة الى حدود التفریط بالمصلحة الوطنية والقومية وتعميق الجراح بحيث اذا استمرت الامور تسير في اتجاه سيرها الحالي تصبح المسألة عندئذ تحقيق مخطط العدو تحقيقاً حتمياً دون ان يكون هذا قصد الذين اخذتهم وتأخذهم العز بالاثم ، والعبرة بالنجاح وليس بالقتل .

ونقول الى كل مواطن شريف من ابناء هذا الشعب مهما كان موقعه ومهما كان موقعه من العمل الفدائي : ان الشعب العربي الفلسطيني الذي اثبت الایام انه اقوى من الموت عبر الخمسين سنة السابقة من النضال المرير القاسي تحت اقسى الظروف ان تحدد فيه روح الثورة والنضال ولن يتنازل عن وطنه ، وسوف يبقى الشعب العربي الفلسطيني يثور ويثور الى ان يحقق اهدافه المقدسة في تحرير وطنه .

اننا ندعو المواطنين جميعاً من ابناء شعبنا الاردني دعوة مخلصه وجادة الى العمل المتواصل والدؤوب وبلا كلل او ملل من اجل المساهمة الايجابية والفعالة لانهاء كافة اسباب التآزم والتوتر ومن اجل اعادة علاقات اخوة السلاح فيما بين ابناء الجيش العربي الاردني والفدائيين وتثبيت وترسيخها من جهة ومن اجل تعزيز وحدة ابناء الشعب من الضفتين الشرقية والغربية وترسيخها واحلال المهادنة الوطني مكان الفرقة والكرهية والشكوك من جهة ثانية ، وبخلاف ذلك فلن العدو الصهيوني الذي اغتصب فلسطين والمترس ببناء حاليه اسوق ينتقل عاجلاً ام اجلاً الى تحقيق المرحلة التوسعية الثالثة باحتلال الضفة الشرقية وهذا شيء لم يخفه الحكام الصهاينة فيما قالوا وفيما كتبوا ودعوا اليه .

ان تجربة الماضي ابلنا وامرارة الحاضر نعيشها كل يوم نهل نعتظ من دروس التاريخ ، من اجل كتابة تاريخ افضل يستقبل جيلنا ؟ ان التاريخ يشهد ويسجل .

ننما يقرأ الانسان العربي المعاصر تاريخ الحروب الطويلة صلاح الدين ، حيث كان يسود الوضع في هذا الجزء الوطن العربي اقتتال الاخوة قبل بدء الفزوة لبيعة الاستعمارية الامرائلي ساعد على انتصار لبنين ومكثهم من احتلال فلسطين واجزاء من سوريا ان ، وحيث اخذ بعض الحكام العرب في هذا الجزء الوطني العربي يتحالفون عسكرياً مع ممالك الصليبيين نعدونها على الحكام العرب الاخرين الامر الذي دعاهم حكم الصليبيين واطال عمر استعمارهم .

ما يقرأ الانسان العربي هذا القسم من تاريخ العرب لا من فقط بالحزن والاسى على اقتتال الاخوة وانما من ايضا بالخلل من هذا الجزء من التاريخ العربي ، خوي في الشعور بالحزن والاسى والخلل لينا نحن هناك الذين تقابل اجداننا القدامى ونجحوا بعضهم بعضاً لنظم العزة بالاثم الى درجة التحلل مع الصليبيين صهارين الغزاة في بعضهم بعضاً ، ولم يكن يسهل سوى تسهيل مهمة الغزو الصليبي في بادى الامر مهمة اظالة عمره فيما بعد .

لا بد وان الاخوة العرب الذين تقابلوا في عهد الغزو الحروب الصليبية - كانوا يجدون لانفسهم اسباباً لتبرير لقتل فيما بينهم ، كما يجد الناطق باسم وزارة الداخلية انجيل حالياً فيما صدر عنهم بيانات في الشهر الاخير من حزب الفدائيين ، ولكن كما حكم التاريخ بقاءه ببقائه ببقائه اسباب اقتتال الماضي كسباب الحاضر بقائه ما تكون كمنجية او غير صحيحة ، هامة او غير هامة لا قيمة لها امام ما ترتبه عليها في الماضي من تسهيل لغزو الصليبي وترسيخه واطالة عمره وتعزيز ايمانه وما يرتب عليها في الحاضر من ترسيخ الغزو الاسرائيلي لاطالة عمره وتعزيز ايمانه وفي نفس الوقت سلب ابن الاردن رضى وشعباً وتعطيل مجرى الحياة العادية فيه .

ان الذين كانوا وما زالوا يؤزمون العلاقات فيما بين القوات المسلحة الاردنية والفدائيين ويصفونها بالنسب التصادم على حساب تعطيل التصادم مع العدو الصهيوني واحلته هم اما من صلاها بالخبرات الامريكية ، او من الذين اخذتهم وما زالت تأخذهم العزة بالاثم ، وهؤلاء واولئك يجدون لانفسهم المبررات فيما ينسب للفدائيين من لخطاء . ونحن هنا لا نناقش صلاها بالخبرات الامريكية فلا شأن لنا لانفسهم ، ولكن نناقش الذين اخذتهم العزة بالاثم ، ونقول لهم هل يدركون حقيقة ما يفعلون ؟ وبسببهم هل يعرفون الى اين هم سائرهم فومصلحة من يخفون ؟ والى اي درك سيقون سوف تنحدر جبالنا وطلنا وشعبنا من جراء ما يفعلون ؟

قد يقال مثلاً بان الفدائيين الحقوا الضرر بغدو او يمحش افراد من قرية جيتا او ام جوزة او تتلوا جندياً او اعتدوا على مخفر شرطة او .. او .. الخ . وقد يكون هذا القول متضحاً كله او ببعضه وقد يكون بلا سبب وبلا مبرر .

من
تجار
الشعوب

يتجهزوا، عبدة مرات
ثبات من القيادة الصلبة
منها وكنت أريد بالذات
في القنات في جبهة
الجزائر والتي كانت تعمل
للمخبة الهجوم المضاد
تم إعداد قوات مدية
لها بالذات في ظروف عصبية
أنة استمر القتال
ومن في البيت وعلى

وتنظيم الرقابة التامة على تلك
واعطي قادة الوحدات تقاريرهم
عن حالة قواتهم ، وحسبالة
المعدات والامدادات ، وعن
درجة استعداد الوحدات لتنفيذ
هذه الاجراءات الهامة التي
اعدها الحسوبي والحكومة ،
والقيادة العسكرية معا . وفي
٤ نوفمبر عقدت اجتماعات الجيش
في مشاية في قيادة الجيش

الجيئات حتى مستوى قسامة
الفصائل يفهمون جيدا دورهم
في المعركة وقاموا بمراجعة ذلك
على الطبيعة • كما كانت
المسائل المتصلة بتعاون المشاة
مع الدفعية، والتعاون بين
الدفعية والبيات، والقوات
الجوية قد تم اعدادها بدقة
كما روجعت حتى مستوى
الفصائل •

تأس تفصح - بقیة
الاتحاد المونیتی من قبل
المنظمات الصهيونية انما تتولى
التخطيط لبا اسرائيل نفسها .
وقالت ان الحبكة التي اصدرت
الإحکامه يوم الخميس الماضي
قد حکمت المنهين ليس بسبب
جنسيتهم و انما بسبب جرميتهم

بنا والراضى جلى ارضنا في
قلسطين .

والمصوبونية والإمبريانية العالمية
وحدة وطنية متماسكة تفتح
الإشفاق أمام شعبنا المسير قدما
في طريق التحرير والكرامة
والنصر .

**نقابة الأطباء والمهندسين
والمحامين والصيادلة وأطباء
الأسنان والمهندسين الزراعيين
والصحفيين واتحاد نقابات
التجارة .**

[Handwritten signature]

